الاحد ٢٣ شباط
— سنة ١٩٤٧ —
و ٢ ربيع ٢ — ١٣٦٦

الثمن ٢٠ ملا

الاتحاد

السنة الثالثة — « العدد » ٣٧ الادارة يافا : ص ب (٤٦٤)

الثمن ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما

خالد بكداش وفرج الله الحلو واميل توما

يعرضون قضية فلسطين وجميع القضايا العربية على مؤتمر الشعوب المكافحة للاستعمار البريطاني


الاستاذ خالد بكداش
مندوب الحزب الشيوعي السوري

المستر هاري بوليت
السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني

الاستاذ فرج الله الحلو
مندوب الحزب الشيوعي اللبناني

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — ان مؤتمر الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية وفي البلدان التي لها علاقة بهذه الامبراطورية، الذي سيفتتح هنا في السادس والعشرين من هذا الشهر هو في الواقع مؤتمر يمثل طليعة الحركات الوطنية المناضلة في سبيل التحرر الوطني واستكمال الحرية والاستقلال.

مؤتمر ممثلي الشعوب

والذي يطلع على البيانات التي وزعتها الاحزاب المشتركة في هذا المؤتمر قبيل انعقاده يلحظ نموا كبيرا في الاحزاب الشيوعية اثناء مرحلة الحرب ضد الفاشستية وما بعدها، حتى اصبحت هذه الاحزاب جزءاً لا يتجزأ عن الحركات الوطنية في بلادها، ولا يمكن دراسة هذه الحركات دراسة صحيحة دون دراسة الدور الفعال الذي تقوم به هذه الاحزاب في النضال الوطني داخل الحركات الوطنية.

فان سياسة الاحزاب الشيوعية على وجه العموم كانت اصوب سياسة وضعت للحركات الوطنية اثناء الحرب التحريرية بدليل نتائج هذه الحرب وخاتمتها، وكانت الاحزاب الشيوعية هي التي فهمت الحرب التحريرية فهما واقعيا لمسته شعوبها في تطور الحرب وفي سياسة الاحزاب الشيوعية الجريئة الصائبة وفي مواقفها الوطنية الرائعة، حتى لم يعد يجسر انسان ان يتهم هذه الاحزاب بعدم الوطنية، لانها برهنت على وطنيتها الواعية في احلك الاوقات واشدها عنتاً على الحركات الوطنية في المستعمرات. لذلك يعتبر هذا المؤتمر بحق مؤتمرا يمثل جماهير الشعوب المناضلة في سبيل الحرية والاستقلال واستكمال هذه الحرية وذلك الاستقلال وفي سبيل الامن والسلم والرخاء.

من الاحزاب المشتركة

وعرفنا من زعماء الاحزاب المشتركة في المؤتمر وليم فوستر زعيم الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة و(تم بك) زعيم الشيوعيين الكنديين، وممثلين عن الحزب الشيوعي الهندي وجنوب افريقيا وغربها وقبرص وبورما، ويمثل عصبة التحرر الوطني في فلسطين وبقية المستعمرات والدومنيون البريطاني.

خالد بكداش وفرج الله

وعرف ان السلطات البريطانية لا تزال تؤخر السماح للاستاذ خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري في الدخول الى بريطانية ولكن الحزب الشيوعي البريطاني هنا يضغط ضغطا شديدا على السلطات البريطانية المسؤولة للسماح له بذلك.

واما الاستاذ فرج الله الحلو مندوب الحزب الشيوعي اللبناني فينتظر وصوله الى لندن بين الدقيقة والاخرى.

قضية فلسطين

وظهر من الان ان قضية فلسطين ستحتل مكانا خطيرا في ابحاث المؤتمر وسوف يشرح هذه القضية امام المؤتمرين الاستاذ اميل توما مندوب فلسطين والاستاذ خالد بكداش وفرج الله الحلو مندوبا سوريا ولبنان، وستبحث قضية فلسطين بصفتها قضية غير منفصلة عن قضايا الشرق العربي عامة.

هذا هو الذي تريد بريطانيا ان تسمعه...

مندوب الاردن في مؤتمر لندن يقول: (الحليفة) قد وعدتنا ان تلتزم جانب الحياد ...

عمان — في الحفلة التي اقامتها بلدية عمان لتكريم جلالة الملك عبد الله، قال سمير باشا الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية في معرض خطابه، انه ينقل بناء على الارادة الملكية خلاصة ما تضمنته برقية اخيرة ارسلها وفد المملكة الاردنية الهاشمية لمؤتمر فلسطين، هي: « ان قضية فلسطين قد تقرر احالتها الى هيئة الامم المتحدة للفصل فيها وان الحكومة البريطانية الحليفة (كذا!) قد وعدت ان تلتزم جانب الحياد التام (هكذا بالحرف الواحد..) عند عرض القضية على تلك الهيئة ».

الاتحاد — هذا الكلام، بعد فشل مؤتمر لندن، لا نسمعه من المندوب الاردني فقط — فلو كان كذلك لقلنا ان المندوب الاردني معذور. بان يتلفظ بمثل هذا القول وهو مندوب الملحق العسكري البريطاني في معاهدة (التعرف والاستقلال) الاردنية البريطانية، لا مندوب الشعب الاردني الشقيق.. ولكننا نسمع هذه النغمة من الدكتور فاضل الجمالي مندوب العراق في مؤتمر لندن او انه معذور ايضا لانه مندوب نوري السعيد ولكننا نسمعها تتردد على كثير من الالسنة هنا وهناك: ان (الحليفة) ستقف على الحياد...

هذا هو تماما ما يريد المستر بيفن ان يسمعه من العرب بعد فشل مؤتمر لندن ليتسلح به ويذهب الى منظمة الامم المتحدة (محايدا)... لا، ليس بهذه السهولة يستطيع المستر بيفن تضليلنا وتضليل الرأي العام

« قال بيفن في مجلس العموم ان قضية فلسطين هي قضية بين العرب واليهود، اما الحكومة البريطانية فكانت تسعى دائما الى التوفيق، ولما فشلت في ذلك وقفت على الحياد وحافظت على نصوص الانتداب، وستحيل القضية على منظمة الامم ... »

جون بول: برافو بيفن ... يا مسوي الخلافات، بحشد الجيوش ومد الاستحكامات، للابقاء على الخلاف، وخروجنا منه خفاف نظف... و بقائنا في فلسطين، الى يوم الدين، محافظة منا على السلام، بالشقاق والخصام ..

اميل توما من لندن يكتب عن مؤامرة بيفن الجديدة

بيفن يحاول تخفيف حدة الحملة ضد سياسته ويعتقد انه نجح في تشويه وجه نضالنا الوطني

لندن — يقلم اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني في مؤتمر الاحزاب الشيوعية — الرأي السائد في الاوساط

اميل توما

اليسار هنا ان تهديد المستر بيفن باحالة قضية فلسطين على منظمة الامم المتحدة، هو مناورة جديدة من المناورات التي حذق المستر بيفن في حبك خيوطها، وهو يهدف من وراء هذه المناورة الجديدة تخفيف حدة الحملة الموجهة ضد سياسته من حيث القضية الفلسطينية.

الطريق طويل

والرأي هنا ان السبب الذي حدا بالمستر بيفن الى التصريح باحالة القضية الفلسطينية على منظمة الامم المتحدة انه لم يعد، في الوقت الحاضر، من طريق امام المستر بيفن يستطيع بواسطته ان يوقف القضية الفلسطينية من ان تحال على منظمة الامم المتحدة، لانها من قضايا الانتداب الواجب احالتها على هذه المنظمة بعد ان تألفت منظمة الامم المتحدة وحلت عصبة الامم التي قدمت الصفة الرسمية لبريطانيا في انتدابها على فلسطين.

فان المستر بيفن، كما يعرف الناس، حاول الوقوف امام القضية، وعرضها على منظمة الامم المتحدة في دورتها الاولى بلندن بواسطة تأليفه للجنة التحقيق الانكليزية الاميركية، ثم وقف امام عرضها على دورة للمنظمة ثانية في نيويورك بحجة المفاوضة مع العرب في لندن في الدورة الاولى لمؤتمر فلسطين بلندن.

وقد يحاول المستر بيفن من اليوم حتى انعقاد الدورة الثالثة المنظمة في ايلول من هذه السنة ان يجد مبرراً اخر للوقوف امام عرض القضية الفلسطينية على منظمة الامم، كأن يدعو الى مفاوضة جديدة بعد ان تهدأ الحالة، او كأن يصير تنفيذ مشروع سوريا الكبرى وفي ضمنه تقسيم فلسطين او اي مشروع استعماري اخر يحفظ المصالح البريطانية في هذه البقعة من الشرق.

بيفن يظن انه نجح

والرأي هنا ايضا يقول ان المستر بيفن يظن انه نجح في اظهار القضية الفلسطينية في المظهر الذي يريده الاستعمار البريطاني اي انها قضية بين العرب واليهود الذين لا يريدون الاتفاق على حل، والذين لا يمكن ان يعيشوا في فلسطين بسلام وان الحكومة البريطانية موجودة في فلسطين للتوفيق بين الفريقين المتخاصمين لا اكثر ولا اقل، وان القوات البريطانية من الواجب بقاؤها في فلسطين لمنع الحرب الاهلية بين العرب واليهود..

وعلى هذا الاساس يتأمل المستر بيفن ان يحيل القضية الفلسطينية على منظمة الامم المتحدة حتى ينقذ سمعة الاستعمار البريطاني..

من مناوراته

وقد كانت مناورة (بارعة) من المستر بيفن، ان طلب من الوفود العربية والوفود اليهودية ان تقبل بهذا العرض، وهو على كل حال ليس بالعرض الذي يقود الى حل المشكلة الفلسطينية، وما اراد المستر بيفن من وراء هذه المناورة الا ان يظهر القضية الفلسطينية امام الرأي العام البريطاني والعالمي في مظهر قضية بين العرب واليهود لا دخل للاستعمار البريطاني فيها، وليستفيد من ذلك امام منظمة الامم المتحدة اذا قدر للقضية ان تعرض عليها.

ولكنه ...

هذا ما يتأمل به المستر بيفن وما يظنه وما يحاوله، ولكن ذلك كله لا لا يمنعنا من ان نعرض قضيتنا — نحن انفسنا لا المستر بيفن — على مجلس الامن او منظمة الامم المتحدة. المستر بيفن يريد ان يظهر في منظمة الامم المتحدة ايضا في مظهر الحكم، ولكننا نريد ان نوقف المستر بيفن والسياسة البريطانية الاستعمارية في موقف الخصم، وهذا هو الواقع والصحيح، وذلك بان نظهر قضيتنا الوطنية امام الرأي العالمي في مظهرها الصحيح. قضية شعب يطالب بحقه من الحرية والاستقلال وجلاء الجيوش الاجنبية عن اراضيه وتأليف حكومة وطنية دمقراطية مستقلة هي وحدها التي تستطيع حل جميع مشاكله الداخلية والخارجية.

ماذا حدث للجامعة العربية بعد توقيع بروتوكول الاسكندرية ؟

« نحن لم نؤلف الجامعه لتكون مسرحاً لدسائس انكلترا » . . .

من تصريح خطير للنحاس باشا الى جريدة (سي سوار) الفرنسية

القاهرة — نشرت جريدة « صوت الامة » وهي جريدة حزب الوفد المصري الرئيسية، نص الحديث الخطير الذي كان قدمه النحاس باشا زعيم الوفد الى جريدة (سي سوار) الفرنسية وهي من اوسع الصحف الفرنسية انتشاراً. وفي هذا الحديث اجاب رفعة النحاس باشا على سؤال عن الجامعة العربية، وعما اذا كانت تعتبر عوناً فعالاً لمصر في جهادها للاستقلال، فقال: « لقد قمت بدور كبير في خلق هذه الجامعة، وقد كنت اطمح في ان اخلق

البقية على الصفحة الرابعة

هذه هي المأساة التي يمثلها المستعمر في وطننا

واجب حركتنا الوطنية الطبيعي ان تضع سياستها واما الدول العربية فعليها ان تؤيدنا

كان الاستعمار البريطاني يعلم يقينا ان العالم بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية قادم على اوضاع جديدة، فكان عليه ان يتدبر امره حتى لا تضيع عليه امبراطوريته الواسعة الارجاء.

كان الاستعمار البريطاني يعلم ان الحركات الوطنية في مستعمراته ستتعاظم قوة ووعيا، وان الشعوب المستعبدة ستجني ثمار النصر ايضا، شاء الاستعمار البريطاني ذلك ام ابى، ولقد رأى شبح المنظمات العالمية التي اضطرته الشعوب الى المساهمة في انشائها يلاحقه حيث سار ويقاضيه على اعماله ويحاسبه الحساب العسير

وقد افتضح امره في قضايا اندونيسيا واليونان، وخسر «المركز الممتاز» الذي كان يرجوه لنفسه في سوريا ولبنان اذ ارغمه مجلس الامن وصلابة الشعبين الشقيقين في النضال على الخروج من دولتي الشرق. وهو يلحظ اليوم حواليه، وفي كل مكان، انتفاضات شعبية رائعة تريد ان تتخلص من الاستعمار نهائيا وتريد الحرية والاستقلال.

والاستعمار البريطاني اراد امام هذا الموقف الحرج الذي اوصلته اليه نهاية الحرب التحريرية ان يحاور وان يداور وان يتحايل للتخلص من انتفاضات الشعوب المستعبدة او ان يؤجل الاجل المحتوم الى حين.

فرأيناه يشن بواسطة اذاعاته وابواقه المأجورة في العالم حربا شعواء على مجلس الامن ومنظمة الامم المتحدة، زاعما انهما لا يختلفان عن عصبة الامم المنحلة التي كان له فيها الحول والطول، وراحت الاقلام المأجورة في العالم العربي تؤيد الاستعمار في حملته على هذه المنظمات وتردد صدى مايقول وما ينفث من سموم.

هذا من جهة، واما من الجهة الاخرى

ليعملوا معه على البقاء في مستعمراته بصفة شرعية جديدة فينجو من المنظمات العالمية ومن حسابها العسير. هذا ما شاهده شعبنا بجلاء ووضوح في عمان وفي بغداد وفي القاهرة. وهذا ما اراد ان يقوم به الاستعمار في فلسطين ايضا بجيوشه واستحكاماته ودعايته المغرضة، ولكن الجرح عميق في فلسطين... والاوضاع فيها تختلف عن غيرها من الاقطار.

غير ان الاستعمار البريطاني لم تعجزه الحيلة، فقد اغتنم فرصة الذهول الذي اصاب شعبنا من جراء السياسة الخاطئة التي سار وراءها خلال الحرب العالمية الاخيرة، فاذا بالارهاب الصهيوني يطل برأسه البشع واذا بالاستعمار يدق اجراسه ويقرع طبوله: ان فلسطين على فوهة بركان وانها برميل بارود، فليحشد جيوشه في فلسطين بحجة الارهاب الصهيوني وليبني قلاعه ولينشر اسلاكه. واذا بالمستر بيفن يؤلف لجنة التحقيق واذا بالجامعة العربية — تغلب عليها العناصر المهادنة — تؤيد التقدم بالشهادة امام هذه اللجنة، ولم تكتف بذلك، بل جرت اللجنة العربية العليا السابقة في ركابها على الرغم ...

وعندما افتضح امر لجنة التحقيق وافتضحت السياسة التي دعت الى التعاون معها، رأينا الدول العربية تعقد اجتماعها في بلودان (لتنقذ الموقف..) ودعت في هذا الاجتماع — على حد تعبيرها — بريطانيا للتفاوض معها، واتخذت مقررات (سرية) لا يعلم كنهها الا (الصفوة) من المتبحرين في اصول الجامعة العربية!

بهذا تمكنت بريطانيا من المماطلة والتسويف مرة اخرى، وتمكنت عن طريق مؤتمر لندن الاول، ان تمنع القضية الفلسطينية من ان تبحث في منظمة الامم المتحدة، واجلت القضية الى سنة كاملة، وعادت الى المفاوضات من جديد بعد ان تمكن مهادنو الاستعمار من جر الهيئة العربية العليا وراء عرابيهم دون قيد او شرط.

كان المستر بيفن يعلم ان اكثر الوفود العربية، لا يمثل بلاده من مثل مصر والعراق وشرقي الاردن — اما وقد تعلم الاستعمار من مفاوضاته مع ممثلي الاقلية في مصر، فقد رأى ان يناور لكي يحصل على اقرار خطي من الوفود العربية بانها لا تمانع في بقائه في فلسطين وقد ضمن له هذا الاقرار مشروع الدول العربية. اذ لم يعترض واضعوه على بقاء استمرار السلطات البريطانية فيها خلال فترة الانتقال التي حددوها بخمس سنوات وقد اعترف هذا المشروع لفخامة المندوب السامي بحق النقض.

وزيادة على ذلك كله استطاع الاستعمار البريطاني ان يوهم الرأي العام العالمي ان القضية الفلسطينية في نظر الوفود العربية ليست قضية جلاء الجيوش البريطانية وحرية فلسطين واستقلالها بل هي مسألة هجرة يهودية لا اكثر ولا اقل. وقد علم القراء هذا من بيانات بيفن المتكررة التي زعم فيها انه لم يستطع التوفيق بين اليهود والعرب، وهو امام هذا الوضع لا يسعه الا ان يحيل القضية الفلسطينية بصفتها خلافا بين اليهود والعرب... على منظمة الامم المتحدة وان يقف هو من هذا الخلاف موقف المحايد...

هذه هي المأساة التي يمثلها المستعمر على مسرح بلادنا وقد وصل بها الى فصلها النهائي. اما ضحايا هذه المأساة فهي الشعوب العربية التي رأت من تصرفات بعض الوفود العربية في مؤتمر لندن انها تقر الحكومة البريطانية على قرارها بترك القضية على حالها الى يوم انعقاد دورة المنظمة اي الى ثمانية أشهر تستطيع الحكومة البريطانية خلالها ان تتصرف كما تشاء في بلادنا، وان تشن حرب اعصاب جديدة لشل نضالنا الوطني. وعلى الارجح، فانها ستجد لها مخرجا جديدا لتأجيل البت في الامر الى عام اخر عن طريق

« البقية على الصفحة الرابعة »

بريطانيا تتحدث

— بلغة المدفع —

موسكو — و.ف — كتبت جريدة « موسكو فنيزا » تقول انه يمكن الاستنتاج من قطع المفاوضات بين العرب والانجليز بشأن فلسطين وعزم مصر على رفع مسألة علاقتها ببريطانيا الى هيئة الامم المتحدة، ان الدبلوماسية البريطانية لا تريد ان تعترف بان الحالة بعد الحرب اصبحت تختلف اختلافا جوهريا عن الحالة التي كانت سائدة قبلها. وتواصل الدبلوماسية البريطانية تجاهلها لاماني الشعوب المستقلة او شبه المستقلة المتطلعة الى الحرية، مما ادى الى توتر العلاقات بين انجلترا ومصر

واستطردت الجريدة قائلة: وقد سجلت الدبلوماسية البريطانية فشلا عظيما اخر في فلسطين، وهي الان تتحدث بلغة المدفع وتسوي المشكلة الفلسطينية بقوة السلاح، ولا شك ان هذه الطريقة

في سبيل سياسة شعبية وطنية

نقاضي الاستعمار ولا نجعل منه حكماً

عصبة التحرر الوطني في فلسطين

تعقد اليوم « الاحد » في حيفا اجتماعا شعبيا كبيرا في دارها ١٦ درج الموارنة الساعة العاشرة والنصف صباحا، ويخطب فيه: الاستاذ فؤاد نصار، الاستاذ المحامي صلاح العباسي صديق العصبة، الاستاذ اميل حبيبي، الرفيق محمد موسى سليم قائد العصبة في المنطقة الشمالية، والرفيق عصام العباسي سكرتير اللجنة بحيفا

وفي يافا تعقد العصبة في الساعة العاشرة من صباح الجمعة ٢٨-٢-٤٧ في قاعة سينما نبيل اجتماعا شعبيا كبيرا يتكلم فيه قادة العصبة واصدقاؤها من جميع انحاء فلسطين.

وفي الناصرة تعقد العصبة اجتماعا مماثلا في ٢ اذار ١٩٤٧ في قاعة سينما الجليل.

اجتماعات اخرى وستعقد العصبة اجتماعات شعبية كبيرة في جميع

من الشعر السوفياتي

الربيـــع

كل شيء يتراءى لي غير ماهو ، في هـذا الربيع حتى اسراب العصافير المزقزقة الصائحة .
وعبثا احاول صبغ الشمس المذبة التى استكنت في قلبي، بالوان زاهية.

• • •

انا احلم واكتب على وجه آخر.
وحين تجلجل الاصوات المتعالية، اسمع النداء الارضي القاهر الذي تجاوب في الارجاء السعيدة المحررة.

• • •

واذا ما تنفس الوطن في الربيع اعفى على آثار الشتـاء وغسل عيون الشعوب الدامعة، الاسيرة . عيون العـالم السـلافي المحاطة بهالة سوداء .

• • •

الاعشاب تزدحم في كل مكان لتنبت وتطل
لا تزالين نائمة ايتهـا المدينة العتيقة : براغ
اشعر ان كل شيء مزمع ان يتحرك قريبا وان يرن رنينه في طرقاتك المتعرجة

• • •

اتسمعين من خلال الاثير اصواتهم؟ اتسمعين اناشيد بوهيميا ومورافيـا العتيدة كأنمـا هي ازهار انعشتها الحياة

• • •

ستستمتع عيونـنـا باغفاءتها الهانئة حين تنصت للاقاصيص الزرق التى تجر ذيولها الذهبية وتشيع الضباب الرقيق ، كما يجري في قصور الابطال وفي اعلى كنيسة القديس «باسيل»

• • •

من الذي سيحدث هذا الشاعر السائر في نومه عن فرح موسكو في ايامها الآتية ، بعد ان ازدهرت لديه البداية

«بوريس باسترناك»

وكان يقول...

كان ظل الطائرة فوق الحقول يرسم صليباً ويقسم السهول الى قسمين ثم يقول : « كلا ، ليس بعيداً ذلك اليوم ! انه سيجيء » ، وتقام مأدبة المجد ، ويحل الفرح في قلوبنا المعجلى عديمة الصـبر ، ويعم الهدوء حقولنـا الرمادية المربدة سيجيء يوم النصر الاكبر . وفي ذلك اليوم يطرح الجميع احمالهم ويغنون نشيد النصر ويرتفع الهتـاف لزعيمنـا في المواطن المستردة من العـدو في نضال بالحراب الروسية ! نعم ، ولسوف نتكلم في مأدبة الفرح والمجد عن عناد مدفعيتنا وعن طائرتنا التى قسمت السهول الى شطرين ، وعن مصيدة الثلج حيث تضيع الخطى وعن رفاقنـا الأطياب الذين سقطوا في السهول المربـدة وادرجوا في دمائهم المحمرة .
سنتقدم نحو المزارع المتهبة ونجتاز الحقول السود ونطأ الثلـج المفتت
ويفكر كل واحد منا : « كلا ، ليس ببعيد ذلك اليوم ! وسنجـذب بشدة رشاشاتنا التى تأبطناها .

« س . جودزينكو »

ايهـــا العمال

اسبوعيات الاتحاد

رعد وقنابل

في الاجتـماع الصحفي الاخير الذي عقده مدير دائرة المطبوعات العام في حيفا لفت الصحافيون انظاره الى ضرورة انذار الرأي العام قبل ان تقوم سلطات الجيش او البحرية بمناورات يصير اثناءها تفجير القنابل او اطلاق المدافع ، حتى لا يظن الناس ان الارض زلزلت زلزالها... كما حدث في الاسبوع الماضي في ميناء حيفا ، اذ فجرت السلطات قنبلة فظن الناس ان عمارة كبيرة قد نسفها الارهابيون
كدت اقول لمدير المطبوعات العام : ان من واجب السلطات المسؤولة ان تنذر الناس قبل حدوث الرعد في ليالي الشتاء الماطرة ، فكم من مرة ظن الناس باصوات الرعـد الظنون وخالوها مقدمة للاحداث التى انشـأت الحكومة لتلافيها الكانتونات المحصنة ومدت الاسلاك الشائكة واصدرت البطاقات ورحلت النساء والاطفال ...
ولـكن ، من هي السلطات المسؤولة عن الرعد الذي يحدث في الارض ، ثم لا تمطر السماء الا تهويشا وهذيانا ؟!

١٩٤٧ و ١٩٣٨!

قرأت في احد ايام الاسبوع الماضي، في صحيفة يومية عربية فلسطينية معروفة العنوان التالي باضخم احرف عرفت في المطبعة العربية لعناوين الصحف وعلى الصفحة الاولى من الطرف الى الطرف :
« بريطانيا قد تقرر اليوم سحب جنودها من فلسطين وعرض القضية على هيئة الامم »
كان هذا عنوانا للخبر الذي جاء من لندن ومفاده ان المستر بيفن يفـكر باحالة القضية الفلسطينية على المنظمة ...
وعندما قرأت هذا العنوان الضخم تذكرت عنوانا اخر بمثل هذه الاحرف من الطرف الى الطرف في صحيفة عربية فلسطينية يومية صدرت في صباح احد الايام من سنة ١٩٣٨، هذا نصه «فرانكو على ابواب مدريد العرب يعودون الى الاندلس » فرانسكو نفسه الذي القى باحرار العرب من الجو وشرد شبابهم !
ذكرت هذه الخواطر امام احـد اصدقائي وقلت: ترى ؟ هل يظن هؤلاء الناس ان القاريء العربي الفلسطيني هو نفسه في سنة ١٩٤٧ ماكان عليه في سنة ١٩٣٨ ؟!
فقال صديقي : لا...اولم تلحظ كلمة «قد» التى جاءت (حشرا) في عنوان موديل سنة ١٩٤٧ ، هذا هو الفارق... ولولا انها سنة ١٩٤٧ لما استحى واضع هذا العنوان من حذفها !
اتقوا الله في هذا الشعب ياجماعة فقد تعلم السياسة في مدرسة تجربته ، وهي مدرسة اخرى تخرج قراء من نوع جديد!

تاريخ حافل

السيد سامي طه ، سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، الذى يستشير في لندن حاليا زعماء حزب العمال البريطاني في مسألة تحويل جمعيته الى حزب سياسي هو نفسه السيد سامي طه :
الذي وقف امام وحدة العمال العرب في فلسطين بحجة انه لا يريد من العمال ان يتدخلوا بالسياسة : اي مكافحة الاستعمار والنضال في سبيل حرية وطنهم وتأمين اقواتهم ومستقبلهم ...
الذي كان يتدخل بالسياسة طورا سرا وطورا علانية ، باسم عماله ، دون ان يستشيرهم طبعاً لانهم لا يصلحون للاستشارة
الذي اتهم بعض جمعيات العمال العربية في فلسطين بأنها تسير بهدي الاجنبي هكذا دون برهان اودليل ...
ولـكن، من قال ان بريطانيا هي دولة اجنبية بالنسبة الى السيد سامي طه وامثاله ؟ !
هذا القول يحتاج الى دليل ...

جهينة

مشروع « سوريا الكبرى » يظهر
عندما تتعقد قضية فلسطين

بيروت – جاء في برقية لمراسل اليونايتدبرس في بيروت عن مشروع سوريا الكبرى ومساعي بريطانيا وعملائها لتحقيقه .
« من الغريب ان تعود قضية سوريا الكبرى الى الظهور كلما دخلت قضية فلسطين في مرحلة دولية حاسمة ، حتى لقد قيل ان السلطات البريطانية تعضد المشروع الاردني حتى يتسنى لهـا فرض التقسيم على فلسطين .
ويزعم انصار المشروع ايضاً ان الانكليز يعضدونه، وهذه اقوى دعوى بيد الهاشميين، وهم يشيرون الى وجود الكولونيل سترلنغ وغيره من ضباط الاستخبارات السابقين في الجيش البريطاني في سوريا بصفة مدنية وتنقلهم بين بريطانيـا وسوريا .

عمال المناجم في انكلترا
يعلنون تضامنهم مع الاتحاد السوفياتي

لندن — و ص ف — سلم السيد لوثر رئيس اتحاد عمال المناجم في انكلترا الى السيد غوسيف سفير الاتحاد السوفياتي بانكلترا شكا بمبلغ ٤٥٠٠ جنيه تبرعا من عمال انكلترا للاتحاد السوفياتي وقال لوثر الى السفير ان عمال الاتحاد السوفياتي هم اصدقاؤنا وان الذين يعتقدون ان طريق النجاح هو ببذر بذور التفرقة والبغضاء بين بلدينا سيصطدمون بمعارضة عمال المناجم البريطانية العنيدة .

ولكن ما هي هذه الانظمة الموضوعة
وما هي هذه المصلحة التي تذكرونها ؟!

يافا — من مكتب الاتحاد — جاءتنا من عصبة التحرر الوطني ان المستر بروين عن سعادة السكرتير العام لحكومة فلسطين ارسل اليها كتابا حول نقل السجناء من مكان الى آخر فقال ان نقلهم يجري حسب الانظمة الموضوعة دون تحيز وتحقيقا لمصلحة ادارة السجن .
والرأي العام يطالب اليوم بالتحقيق في هذه الانظمة الموضوعة . . وفي مصلحة ادارة السجن . . التي تدعو ، من وقت لاخر ، الى نقل السجناء من مناطقهم بحيث يتعذر على عائلاتهم زياراتهم .
ولكن سعادة السكرتير العام لم يجب على الطلب الذي تلحف الصحافة العربية والهيئات الوطنية بطلبه ، وهو السماح للصحفيين ولممثلي الهيئات الوطنية بزيارة السجون وتأليف لجنة تحقيق في حوادث السجن المؤلمة .
فهل نتلقى ردا بهذا المعنى او ان السكوت هو ابلغ من الزيارة ومن التحقيق!

فرانكو صديق من؟
يحتج على الافراج
عن الامير عبد الـكريم . .

باريس – قدمت حكومة فرنكو الاسبانية احتجاجها الرسمي على قرار الافراج عن المناضل الوطني الكبير الامير عبد الكريم المراكشي الذي هو منذ عشرين عاماً مقيم اقامة جبرية في جزيرة « الرئينون » وسيحضر قريباً مع حاشته المؤلفة من ٥٥ شخصاً الى جنوب فرنسا للاقامة فيها .
الاتحاد – يذكر القراء الكرام تلك الاتجاهات الغريبة التى ظهرت في بعض اوساط الجامعة العربية من مضي وقت قصير والرامية الى مصادقة فرانكو جلاد الشعب المراكشي ، بحجة ان هذا الطاغية يريد صالح العرب . . . ها هو فرنكو اليوم يكشف عن وجهه الخبيث، فيضع حداً لتلك الاتجاهات الغريبة . . . ان شاء الله

هذا ما يصيب العمال في ظل الاستعمار وشركائه !!
جريدة حزب الوفد المصري تكشف النقاب عن حالة
العمال المصريين في اكبر شركة استعمارية في مصر

المقال التالى منقول باختصار عن جريدة « صوت الامة » الغراء وهي الجريدة الرئيسية لحزب الوفد المصري ، اكبر حزب في مصر ، ويصف كاتب هذا المقال احوال العمال المصريين والموظفين الاجانب في شركة السكر ، وهي شركة احتكارية اجنبية في مصر يحافظ على مصالحها الاستعمار البريطاني وتحافظ على مصالحه .

يتمثل الاستعمار الاجنبي ، الذي يعاني الشعب المصري منه الامرين ، في الشركات الاجنبية التى لا هدف لها غير استغـلال الشعب الى اقصى حدود الاستغلال ، وزيادة ارباح المستعمرين الاجانب زيادات فاحشة يعجز دون تصورها في معظم الاحايين ، الخيال . اما القوات البريطانية التي تحتل وطننا ، فان مهمتها لم تكن — ولا تزال — غير المحافظة على دوام ذلك الاستغلال وزيادته ، ولا يرفض الاستعمار بداهة جلاء قواته عن وطننا اذا ضمن بقاء استغلاله بمثل المعاهدة البيفنية الصدقية .

شركة السكر

وتعتبر شركة السكر احدى تلك الشركات الاجنبية التى تستغل وطننا اشنع استغلال لحساب حفنة من المستعمرين الاجانب . وتحتكر هذه الشركة صناعة السكر في مصر ، وتملك ست مصانع كبيرة ، يبلغ عدد العمال المصريين الذين يشتغلون في هذه المصانع اكثر من ١٥ الف عامل ، يضاف الى ذلك ان هـذه الشركة تملك اراضي زراعية تبلغ مساحتها الاف الافدنة تستغلها لزراعـة القصب ، ويشتغل فيها الاف من الفلاحين الاجراء لحساب الشركـة . ثم ان شركة السكر لا يقف امرها عند هذا الحد ، بل هي تسيطر على معظم المزارعين في اواسط الصعيد واعلاه وتتحـكم فيهم وتفرض عليهم من الشروط في زراعة القصب وتوريده ما يكفل استغلالها الى ابعد مدى

وهي جنة للاجانب ...

يشتغل في مصانـع شركه السكر ، الى جانب العدد الضخم من العمال المصريين اقلية من الاجانب تحتل المراكز الرئيسية في ادارة المصانع والاشراف عليهـا ، وينالون مرتبات ضخمة ويتمتعون بضروب من المتع والـكماليات تذكرنا بألف ليلة وليلة ! والواقع ان مايتمتع به هذا النفر من الاجانب لا يرجع مطلقا الى كفاءتهم أو جهدهم في الانتاج، وانما يرجع الى انهم الطائفة التي تركن اليها الشركة مطمئنة في دوام استعباد العـمال المصريين ، كما يرجع الى انهم — بحكم كونهم من الاجانب — تهدف الشركة الاستعمارية الى افادتهم على حسـاب الوطن واهله .
فالى جانب المرتبات الضخمـة التى ينالها هؤلاء الموظفون الاجانب ومع مراعاة تفاهة العمل الذى يؤدونه ، ان لم يكن حقارته ، نجد ان الشركة قد انشأت لهم دون غيرهم قصورا فخمة يسكنونها دون مقابل مزودة بكل اسباب الراحة والمتعة ، بل ان هذه القصور قل ان تجد مثيلاتها في القاهرة والاسكندرية وتحيط هذه القصور حدائق وارقة تضم صالات للسينما وملاعب للتنس وصنوف الرياضة وصالات للرقص ، الى جانب السيارات الموضوعة تحت تصرفهـم والسيارات التي يمتلكونها دون مقابل والمـكافآت التى ينالونها والعلاج المجاني الراقي لهم ولعائلاتهم والاجازات السنوية الطويلة التي لا يحلم العمال المصريون في هذه الشركة بالمطالبة بها .
الى جانب استفادة هؤلاء الاجانب على حساب اقوات الشعب وحياته وارواحه، فانهم لا يضمرون لمصر ولشعبها غير العداء

وهي جحيم للعمال المصريين

اما العمال المصريون فلا يسكنون بيوتاً تليق بالانسان في القرن العشرين مهما كان مركزه . ولـكنهم يسكنون قبوراً . وهم لا يتناولون الطعام الذي يحفظ حياتهم ولكنهم يعيشون على الحشائش والفضلات التى تبقي على حياتهم فوق حد المجاعة بشعرة ، يرجع ذلك الى قلة اجورهم التى تـكاد ان تقيم اودهم . وان قانون عقد العمل الفردي يقتضي من رب العمل في مثل مصانع شركة السكر وظروفها ، توفير السكن والغذاء اللازمين للعمال الذين يشتغلون في تلك المصانع .
وتجري شركة السكر في تحديد اجور العمال على نهج غريب ، فالاجر الذي يناله معظم العمال في اليوم هو خمسة قروش . ولو كانت شركة السكر تستطيع تخفيض هذا الاجر لفعلت ، ولـكن هناك امراً عسكريا يحظر تخفيض الاجر عن هـذا المستوى . وقد استطاعت شركة السكر ان تحافظ على هذا الاجر الادنى مـن الاجور بحـكم فصلها المستمر للقدامى من العمال وتعيين آخرين جدداً بهذا الاجر وكفى برهاناً على خفض الاجور ان الكثيرين من العمال الذين يشغلون مراكز رؤساء للاقسام ينالون الان اجراً – بعد خدمة في الشركة تتراوح بين ٣٥ و٤٥ سنة – ما بين ١١ و ١٥ قرشا في اليوم، ويضاف الى ذلك ان الشركة تحدد اجور العمال بتحديد غريب للعمال في اقسام المصانع، فهذا عمل اجره رجل كامل وذاك عمل اجره اجر ثلاثة ارباع رجل وعمل ثالث يتحدد اجره باعتباره اجر نصف رجل ويشتغل العامل اليوم فيعتبر رجلا كاملا وينال الاجر المحدد لذلك ، واذا به من الغد ينقل الى عمل اخر يعتبر معه نصف رجل فينال الاجر ، ومن هنا يتبين لنا الى جانب مخالفة هذه الاجراءات للقانون ، مدى استهتار هـذه الشركة بالعمال واستبدادها بهم. ولم يحدث ان منح العمال المصريون علاوة ما منذ عام ١٩٢٢ حتى الان . ولا تراعى شركة السكر تنفيذ القوانين العمالية ، بل ان هذه القوانين مهدورة على يدها، فالاجازات غير مصرح بها للعمال على الرغم من مخالفة ذلك للقانون. ولا يعالج العمال بالمجان كما يقتضي ذلـك القانون، بل ان علاجهم يكون على حسابهم بالنقد عند طبيب المصنع . ولـكن قل ان يلجأ عامل الى هذه السبيل لفقره المدقع الى غير ذلك من المظالم والمخالفات القانونية التى يشقى منها العمال المصريون .
واخيرا ، هكذا تعامل هذه الشركة الاجنبية الموظفين الاجانب، وهكذا تعامل ابناء وطننا من العمال الذين يعتبرون دعامة هذه الشركة في انتاجها الذي وفر لها الارباح الطائلة ، وهذا هو الاستعمار

مؤتمر العمال العرب
يناضل من اجل عمال المعسكرات

عقد المؤتمر العام لعمال المعسكرات العرب الذي دعت له اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين بدار جمعية العمال العربية بغزة في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد في ١٦-٢-٤٧ .
وقد اشترك فيه مئة وعشرون مندوبا عن مختلف عمال المعسكرات العرب في جميع انحاء البلاد واشرف على تنظيمه اعضاء مكتب اللجنة المركزيه السادة : حسن يحي ابو عيشه ، خليل شنير ، سليم القاسم . وافتتح المؤتمر السيد حسن ابو عيشه مبينا الغاية من عقده ، ثم تبعه السيد خليل شنير شارحا تاريخ تنظيم عمال المعسكرات والمراحل التى مرت بها قضيتهم ثم تبعه السيد سليم القاسم بكلمة توضيحية عن حالة عمال المعسكرات في الوقت الحاضر ومطالبهم الاساسية لتحسين شروط استخدامهم ، ثم اعطيت الـكلمة للسيد اسعد مكي ، والسيد حسن حجازي من اعضاء اللجنة المركزية ، ثم تبعهم من مندوبي عمال المعسكرات السادة : حنا عنكي ، اسماعيل حسن ، محمد البرعي جميل شعبان ، محمد علي ، عبد خلف، ابراهيم حسنين ، سعدي العالم ، حسن النجار ، محمد وشاح ، عادل شلدان، وبعد ذلك اتخذت القرارات التالية :
١ — المطالبة باعطاء العامل اجرة شهر عن كل سنة قضاها في العمل عند نهاية عمله .
٢ — المطالبة بجعل الاجازة المرضية السنوية شهرا باجرة كامله لمدة سبعة ايام للسنة الاولى ولاربعة عشر يوما للسنة الثانية . ثم تصبح الاجازة ثلاثة أسابيع .
٣ — الاعتراف بلجان العمال المحلية في المعسكرات لتمثيلهم في جميع الامور التى تهمهم .
٤ — ان يجري استخدام العمال بواسطة مكاتب توظيف فروع مؤتمر العمال العرب بفلسطين وذلك منعا للرشوة التى تؤخذ من العمال في سبيل تشغيلهم .
٥ — نقل العمال من والى امكنة عملهم مجانا .
٦ — تعديل شروط عمل السائقين
٧ — اعطاء الزيادات السنوية الدورية بشكل منظم .
٨ — اعطاء العمال منحة عن سني الغلاء .
ثم انتخبت لجنة مركزية لعمال المعسكرات في فلسطين مؤلفة من عشرين عضوا يمثلون مختلف المناطق في البلاد وقد فوض المؤتمرون مكتب اللجنة

ما هكذا يعامل العمال يا «جمعية العمال » ؟!
لانهم اضربوا عن العمل دون موافقة الجمعية
الجمعية لا تهتم بهم عند طردهم من العمل ...

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص بشؤون العمال — زارنا مساء الثلاثاء الماضي في مكتب الاتحاد احد العمال العرب الذين طردتهم شركة تكرير البترول بحيفا لانها اتهمتهم بتحريض العمال على الاضراب الاخير الذي كتبنا عنه في حينه ، وهو واحد من عشرات العمال العرب الذين طردوا من اعمال الشركة لهذا السبب .
وقال لنا انه ذهب مع اخوانه المفصولين الى جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا وقابلوا موظفيها المسؤولين هناك وطلبوا منها مراجعة الشركة للاحتجاج على هذا العمل الذي يحطم نضال العمال تحطيما ومطالبتها بارجاعهم الى العمل ، لان في نصوص الاتفاقية المعقودة بين الجمعية والشركة بندا ينص على انه لا يحق للشركة طرد عامل من عمالها الا بعد استشارة الجمعية ، فاذا بالموظف المسؤول في جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا يقول لهؤلاء العمال المفصولين بالحرف الواحد :
« قلعوا شوككم بايديكم . . . سنريكم كيف لا تسمعوا لاوامرنا » !! ذلك لان الجمعية لم توافق على الاضراب كما ذكرت الاتحاد في حينه وعملت جهدها على تكسيره وعلى القضاء على وحدة العمال المضربين .

النقابة تنحل

ومن المؤسف جدا بعد نضال العمال العرب الواعين في شركة التكرير في سبيل تأليف نقابة عربية موحدة لهم داخل جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، ونجاحهم في هذا المسعى الشريف ان نلحظ اليوم فتورا في التنظيم النقابي وانفضاض العمال عن الجمعية

مابينهم وبين قيادتهم الواعية باتهامات مختلفة يعرف كل عامل عربي في شركة التكرير وخارجها مبلغ الصحة في هذه الاتهامات .
الى هذا الحد وصلوا ...

واعجب ما سمعت من العمال ان موظفي الجمعية ابنثوا بين العمال العرب في شركة التكرير يقولون لهم ان برقية وصلت الى الجمعية من (مصر) تطلب من العمال العرب في شركة التكرير الا يعارضوا الشركة في شروطها وان يرضخوا لجميع ما تطلبه منهم الجمعية ، لماذا ؟! حرصا على نجاح مؤتمر لندن ... (هكذا بالحرف الواحد ...
ولـكن العمال العرب ؟

اما الذي حدث عقب هذه المحاولات المؤسفة فهو ضعف التنظيم النقابي في شركة التكرير ويأس العمال العرب من جدوى التنظيم ومن اخلاص قيادة الجمعية .
فهل هذا هو الذي تنشده جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا من وراء هذه الحملة ، وهل هذا هو الذي ينشده السيد سامي طه من وراء اتصاله بحزب العمال البريطاني واستشارته اياه في مسألة تحويل الجمعية الى حزب سياسي؟
ان العمال العرب جميعا في حيفا يسألون هذه الاسئلة ومن حقهم ، بل من حق الرأي العام كله ، ان يسمع الجواب الذي يشفي الغليل .

العمال الفرنسيون يقضون على تدخلات
قيادة العمال الرجعية في امريكا

باريس — خاص بالاتحاد — كانت منظمة اتحاد العمال الاميركيين في الولايات المتحدة – وهي المنظمة الاميركية التى رفضت الاشتراك في مؤتمر النقابات العالمي قد قررت انشاء مكتب اوروبي لها في باريس تحاول بواسطته القضاء على وحدة العمال في فرنسا وفي بقية الاقطار الاوروبية وتأييد العناصر الرجعية في منظمات العمال في اوروبا خدمة للاستعمار الاميركي الذي يريد التغلغل في اوروبا .
غير ان اتحاد النقابات الفرنسي اعلن رسميا عن عدم رضائه عن انشاء مثل هذا المكتب المخرب في باريس او في غيرها من المدن الفرنسية ، وقامت صحافة العمال الفرنسيين بحملة شديدة ضد هذه الفكرة مما اضطر هذه المنظمة الاميركية الى البحث عن « وكر » آخر لها اما في بريطانيا او في البلجيك .

مؤتمر العمال يدافع عن سائقي وعمال بلدية الخليل

كان مؤتمر العمال العرب قد رفع مذكرة الى مساعد حاكم لواء الخليل يحتج فيها على الغرامات التى تفرض على السائقين في الخليل وعلى اثر ذلك طلب المساعد مقابلة وفـد عن مؤتمر العمال فانتدب المؤتمر السيد خليل شنير السكرتير الاداري ووحيد شاوريه نائب السكرتير في القدس، وقد جرى البحث حول المذكرة التى رفعها المؤتمر فبين الوفدان من الضروري السماح باستيراد سيارات وقطع جديدة للسيارات بدل معاقبة السائقين وبحث الوفد ايضاً طلبات عمال البلدية وحاجاتها فوعد المساعد بدراستها واعطاء

على هامش النظرية

الميوعة في الحركة الوطنية واسباب هذه الميوعة

ان اية امة تسمح للطبقة الحاكمة فيها بان تفرض حكمها وسلطتها على غيرها من الامم وبان تجردها من حريتها وتنتقص من استقلالها وتقف امام اقتصادها الوطني وتقدمها الاجتماعي ، لهي امة ناقصة الحرية، لانها تكون في الواقع مستعبدة من قبل تلك الطبقة الحاكمة التي تركز الاقتصاد بين يديها ، وتجني ارباح الاستعمار وتتحكم بطبقات الشعب المحكومة .

هذا هو الاستعمار ، وعبثا تحاول الرجعية الاستعمارية اضفاء معني جديد على الاستعمار ، فهو كان ولايزال استعباداً اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وثقافيا لم يكتسب ولن يكتسب صفة جديدة، لانه قائم في جوهره وفي مضمونه وفي شكله وفروعه على استغلال الانسان لاخيه الانسان واستعباد طبقة اجنبية لشعب باسره .

واذا كان الاستعمار يعني تحكم امة بغيرها من الامم فان الحركات الوطنية تعني قبل كل شيء اخر ، القضاء على هذا التحكم في جميع مظاهره ،واجتثاث جذوره من اصولها واسترداد الامة المستعبدة (بالفتح) لجميع مظاهر السيادة الوطنية .

في غضون القرنين الاخيرين وفي اوائل القرن العشرين قاوم الاستعمار الاقطاعية حينا — كما وقع في الهند اول مادخل الاستعمار البريطاني اليها — حتى يستطيع ان يعبد الطريق امام توغل الاقتصاد الرأسمالي الاستعماري ، حتي اذا كان له ذلك هادن الاقطاعية — كما يحدث في الهند اليوم — وحالفها على مقاومة البرجوازية الوطنية النامية .

وفي مرحلة ما بعد الحرب العالمية الاولى — ولنبق الهند مثلا لنا — وجد الاستعمار ان لاسبيل امامه للابقاء على سيطرته الا بارضاء الاقطاعية المحلية الكبيرة على حساب الجماهير الهندية الغفيرة واذا بالبرجوازية المحلية بعدهذا التطور التاريخي تقسم الى قسمين : قسم هادن الاستعمار وحالفه على حساب الجماهير الكادحة — كما هو حاصل في الهند — او قسم يسعى الى مهادنة الاستعمار والى محالفته على حساب الجماهير الكادحة ايضا — كما هو حاصل في بعض المستعمرات الأخرى — وهذا القسم من البرجوازية هو القسم البرجوازي الاكثر تمولا والمرتبط اقتصاديا بالاستعمار الاجنبي . اما القسم الثاني فهو قسم البرجوازية الوطنية النامية وهي البرجوازية الصغيرة التي كان الاقتصاد الاستعماري الاجنبي منافسا لها في اسواقها وحاجزا دونها ودون نموها وتطورها .

واذا فرضنا ان هذا التحالف قد تم بين الاقطاعية المحلية والقسم البرجوازي المتصل اقتصاديا بالاستعمار، فهذا يعني اولا شق الصفوف الوطنية : صفوف الطبقة البرجوازية الوطنية خاصة وصفوف الطبقة البرجوازية وجماهير الشعب الكادحة عامة، وهذا يعني ثانياً ايجاد الميوعة في الحركة الوطنية المناضلة ضد الاستعمار وفي سبيل التحرر الوطني، فاذا كان قسم البراجوزية المهادن للاستعمار او الذي يسعى الى مهادنته في القيادة وجدتها تسير في نضالها الوطني سير المهادن اوسير الذي يسعى الى المهادنة واذا كان قسم البرجوازية النامي الصغير في القيادة وجدتها تسير في نضالها الوطني سيراً جريئاً تحالفها فيه جماهير الشعب الغفيرة ،وهذا يعني ثالثا انعدام الدعوة الى الاصلاح الاجتماعي والثقافي والاقتصار على البرامج السياسية ، وهذا يعني رابعا تخويف البرجوازية المحلية — التي تقود النضال الوطني — من حركات الشعب الاجتماعية والاقتصادية كالحركة النقابية ومنظمات الفلاحين ونوادي المثقفين الواعين ، ومن كل حركة شعبية ترى في الشعب وجماهيره الكادحة عمادها الاساسي في النضال التحريري ،وهذا يعني خامسا اظهار كل حركة تصل النضال السياسي بنضال الشعب الاقتصادي والاجتماعي في مظهر الحركة الهادمة للعلاقات الاجتماعية الا العلاقات الموروثة عن عهود اقطاعية بائدة . . واظهارها في مظهر المقاوم للبرجوازية الوطنية وليس ضد الاستعمار الاجنبي، مما يقود البرجوازية الى الارتماء في احضان الاستعمار .

بعد هذا الشرح الموجز يستطيع القارئ الكريم ان يتبين المعنى المستور وراء ما يسمى « بالمصالح المشتركة » التي تربط بعض الحكام في البلاد العربية بما يسمى «الحليفة البريطانية » ، والمعنى الاساسي المختبئ وراء تنقلات نوري السعيد والملك عبد الله ، وما وراء المفاوضات البفينية الصدقية النقراشية التي حال الشعب المصري دون نجاحها ، واصرار بعض الدول العربية على الهيئة العليا ان تتقدم بالشهادة امام لجنة التحقيق وان تشترك في مؤتمر لندن الفاشل .

وبعد هذا الشرح الموجز تستطيع ان تكتشف السبب في ضعف حركتنا الوطنية لافتقارها الى صفة التمثيل الشعبي والسبب في وقوف البعض حجر عثرة امام التنظيم الوطني الصحيح . ويجدر بنا ، ان نذكر هنا ، على سبيل التوكيد ولفت الانظار، ان جميع الاحزاب الوطنية ماعدا الاحزاب التقدمية ، لم تدخل في برامجها الوطنية اية اصلاحات اجتماعية .

ومن هنا تستطيع ان تتفهم اسباب « الميوعة » في الحركات الوطنية في المستعمرات .

أزمة الوقود في بريطانيا

هي نتيجة حتمية لتعارض السياسة الداخلية مع السياسة الخارجية في بريطانيا

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — اعلن المستر شنويل وزير الوقود البريطاني ان قلة الأيدي العاملة البريطانية هي السبب الاساسي في ازمة الوقود التي تجتاح بريطانيا اليوم .

وكتبت الصحف الموالية للعمال الثائرين على سياسة المستر بيفن الخارجية معلقة على تصريح المستر شنويل . ان السياسة الخارجية الاستعمارية التي لا يريد المستر بيفن ان يتخلى عنها في اليونان وفي الشرق الاوسط هي التي قادت الى بقاء الايدي العاملة البريطانية مجندة في الجيوش البريطانية التي تحافظ على تنفيذ هذه السياسة الاستعمارية

باريس — كتبت جريدة (الاومانيته) جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي معلقة على ازمة الفحم : ان هذه الازمة لاريب ستلفت انظار حزب العمال البريطاني الى ضرورة تغيير سياسة حكومتهم الخارجية بحيث تتمشى مع سياستهم الداخلية التقدمية ان هذه الازمة تعلم العامل البريطاني اليوم انه لا يمكن الفصل بين السياسة الداخلية والسياسة الخارجية .

لندن — في اجتماع كبير لعمال المناجم وقف ارثور هورنر السكرتير العام لنقابة عمال المناجم وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البريطاني ، فاعلن تأييده وتأييد نقابته وحزبه للخطوات الحازمة التي تتخذها وزارة الوقود وفضح محاولة المحافظين استغلال هذه الازمة لمآربهم السياسية الرجعية وفي سبيل عودة مناجم الفحم الى مالكيها الفرديين بعد ان (أهلتها) الدولة.

واخر الأنباء ان ازمة الوقود في طريق الحل .

المؤتمر العربي العام

جاءنا من مكتب اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي العام في القاهرة بيانات اصدرتها الى الصحف العربية في جميع البلاد عن اطالة المدة المعينة لتلقي الاقتراحات من الخارج الى اواخر هذا الشهر وعن ارسال وفد الى البلاد العربية للتشاور مع رجالاتها في جميع الشؤون المتعلقة بالمؤتمر .

العلاقات الانكليزية — الاميركية والادوار التي مرت فيها

— تتمة البحث —

المنافسة العسكرية والسياسية

والمنافسة الانكليزية الاميركية غير محصورة في الميدان الاقتصادي بل انها تتناول الناحيتين العسكرية والسياسية والنقطة الهامة في الموضوع هي التي تتعلق بالاساطيل البحرية . ومن المعلوم ان انكلترا متيقظة لكل امر له علاقة بالتسليح البحري ولا غرابة في ذلك فان امبرطوريتها الواسعة الاطراف لم تنشأ الا بفضل تفوق اساطيلها. وقد قبلت انكلترا في مؤتمر واشنطون سنة ١٩٢٢ مبدئيا مساواة اسطولها للاسطول الاميركي . اما الان فان القوات البحرية الاميركية تبلغ ضعف ما تملكه انكلترا منها . والحالة لا تعدو ان تكون كذلك فيما يتعلق بالطيران . فالاميركيون يملكون اضعاف ما تملكه انكلترا من الاسراب الجوية والقلاع الطائرة وهم يفوقونهم في في الامكانيات الصناعية . وهناك ناحية هامة تؤجج نار المنافسة بين الدولتين وهي القواعد العسكرية والبحرية والجوية وتملك انكلترا من هذه القواعد مئات منتشرة في جميع انحاء العالم وقد نشأت الى جانب القواعد الانكليزية قواعد اميركية

والقنبلة الذرية ؟ مما لا شك فيه ان سر القنبلة الذرية لايزال خافيا على انكلترا وهذا الامر ايضا يؤثر على العلاقات بين الدولتين في المستقبل . وهناك نقطة خطر اخرى في قضية المستعمرات والمواد الاولية . فانكلترا معروفة بانها اقوى دولة استعمارية اليوم وهي تملك امبراطورية واسعة الارجاء يقطنها خمسمائة وثلاثون مليونا من الاشخاص واميركا في توسعها الاستعماري تصطدم باطراف الامبراطورية الانكليزية ويضاف الى ذلك النضال الخفي والمكشوف الذي لا يزال قائما بين الانكليز والاميركيين في اميركا اللاتينية وفي اوروبا والشرق الادنى والهند وملميزيا واليابان وفي اماكن اخرى

على ابواب حدث جديد

ويؤخذ من جميع ما اوردناه ان العلائق الانكليزية الاميركية تشكل عقدة مستعصية فيها عناصر متباينة من التقرب والتباعد المتبادل غير ان التباعد هو الابرز الان وقوامه ناحيتان .الناحية الاولى نشأت من التقاليد المرعية ابان الحرب حين حاول الجانبان التوفيق بين وجهتي نظرهما حول المشاكل الهامة .

والناحية الثانية تتمثل في النضال المشترك الذي قامت به بعد انتهاء الحرب العناصر الرجعية من اجل التفوق الانكليزي الاميركي وسيادة العالم وهذا النضال موجه ضد القوى الدمقراطية العالمية

وامام هذا الوضع ربطت حكومة العمال انكلترا في عربة الولايات المتحدة وتمادت في فكرة انشاء كتلة انجلوسكسونية وقد رأينا في الاونة الاخيرة ظاهرة على نوع مغاير جاءت من ناحية تباين المصالح وجرى تلطيف تلك الظاهرة موقتا غير انها لم تنزع .

معالجات عامة

سير العمل في ميناء يافا العربي الوحيد في فلسطين

وصل ميناء يافا قبيل اضراب سنة ١٩٣٦ اوج ازدهاره . وكان معدل التفريغ والشحن فيه مايقارب الخمسة الاف طن يومياً . ثم تدهورت حالته على اثر الاضراب الذي اتخذته الحكومة سببا لتعطيل هذا الميناء ونقل العمل الى مينائي حيفا وتل ابيب .

وعلى اثر انتهاء الحرب العامة والحاح العرب على فتح الميناء عاد النشاط الى الميناء بمايقرب من ربع الحركة في السنة الاولى ثم ارتفع الى النصف في سنة ١٩٤٦ وفي الشطر الاول من هذه السنة. ولو كانت عنابر الجمرك غير مشغولة في معظمها بالمواد التى تستوردها الحكومة بواسطة ستيل اخوان ، لاصبح بالامكان تفريغ الطنان من البضائع بزيادة محسوسة وهناك نقص اخر في المواعين المعدة للنقل فقد هبط عددها اثناء الحرب الى خمسة وعشرين بالمائة من مجموعها وهي الان في زيادة مطردة والامل كبير أن تصل الى سابق ما كانت عليه وتصبح مائتى ماعونة معدة للعمل .

وهناك عامل اخر يزيد في ازدهار ميناء يافا وهو يعود الى ان ميناء حيفا وعنابرها لاتتسع الان لكل مايرد اليها من بضائع كما ان ميناء تل ابيب عاجز عن احتمال حركة العمل المطلوبة منه مما يزيد في اهمية ميناء يافا في وضعه الحاضر .

ونود في هذه الكلمة ان نلفت انظار المسؤولين عن الميناء الى نواحي حيوية منها ان تسارع لجنة البحارة الى زيادة عدد المواعين حتى تتمكن من تأدية ما يطلب منها وان تزيد عدد القاطرات (اللنشات) لان الموجود منها يعجزه في ايام كثيرة القيام بالمهام المطلوبة منه .

البضائع المستوردة والمصدرة

من اهم البضائع التى ترد الى ميناء يافا الاخشاب والحديد والاسمنت والورق والكرتون والاقمشة والحبوب والالات والاسبخة الكيماوية . ويصدر منه في الوقت الحاضر البرتقال وبعض الزيوت والمظهر البارز للميناء ان كل مافيه من شركات ووكالات وشاحنين ومستوردين وعمال عرب

تنظيم طبقة العمال

ويهمنا بعد المقدمة الوجيزة التى اوردناها ان نتحدث عن الناحية التنظيمية التى نشأت حديثا في الميناء بفضل ماقامت به جمعية العمال فرع المؤتمر من جهود في رفع مستوى العامل وزيادة رفاهيته. وهذا ماحدا بجميع المشتغلين هناك ان ينتظموا حتى يحصلوا على حقوقهم . وكان عمال السفن قبل الحرب في حالة من الارهاق لاتحتمل وكانوا ينجزون الاعمال في ساعات غير محدودة . ولكنهم حين نظموا الان على اساس اليومية بدأوا يستوفون اجورا اضافية على الساعات غير المعينة ،واصبحوا لايشتغلون الى ساعة متأخرة من الليل ضمن شروط عمل قاسية للغاية .

عمال الاستفادورية

يبلغ عدد عمال السفن او الاستفادورية الذين يرتبون صناديق البرتقال والبضائع الاخرى في العنابر او يخرجونها من البواخر مائة وخمسين عاملا . وقد تنظم هؤلاء في جمعية العمال فطالبت بحقوقهم ورفعت اجورهم الى جنيه وثلاثمائة مل عن عمل ثماني ساعات ومائتي مل عن كل ساعة اضافية .

بحارة المواعين

ويبلغ عدد بحارة المواعين المأجورين الذين يتقاضون اجورهم حصصا مائة وخمسين الى مائتي بحار وقد تنظموا في جمعية العمال وارتفعت اجورهم من حيث الحصص واصبحت شروط ارتباطهم مع اصحاب المواعين حسنة .

اصحاب المواعين

وقد التحق اغلبية اصحاب المواعين بجمعية العمال كيما تساعدهم وتشق الطريق امام جمعيتهم التعاونية وتدلهم على المسلك السوي الصحيح . وقد ارسل هؤلاء مؤخرا لائحتين الاولى الى مسجل الجمعيات التعاونية بالقدس والثانية الى ادارة جمعية رؤساء اصحاب المواعين [illegible] لجنة ادارية جديدة . وانتخاب امين صندوق جديد . وقد وقع اللائحة اعضاء الهيئة العامة للجمعية التعاونية واشاروا ان يكون الجواب عن طريق جمعية العمال التى التحقوا بها .

كتبة الميناء

يوجد في البواخر من الكتبة زهاء عشرين شخصاً انضموا الى جمعية العمال التى استحصلت لهم من وكالات البواخر على شروط استخدام حسنة واصبح الكاتب يتقاضى جنيها وخمسمائة مل يومياً عن عمل ثماني ساعات ومائتين وخمسين ملا عن كل ساعة اضافية وقد اشترطت ان يأخذ الكاتب اجرته كاملة بمجرد نزوله لى الباخرة ولو قدر له في ذلك اليوم ان يشتغل ولو ساعة واحدة .

عتالة الخارج

يبلغ عدد عتالة الخارج عشرين شخصاً وقد وجدت جمعية العمال ان هؤلاء بعد ان انضموا اليها يسيرون سيراً تعاونياً بينهم حسناً للغاية فطلبت من مسجل الجمعيات تسجيل جمعية تعاونيه لهم .

عتالة العنابر

يتراوح عدد عتالة العنابر بين اربعمائة الى خمسمائة شخص . وقد بدأوا بتنظيم انفسهم من جديد ولا سيما حين شاهدوا نجاح اخوانهم وحصولهم على حقوقهم .

جمعية العمال

ويجدر بنا القول ان جمعية العمال حين رأت الميناء العربي الوحيد الذي نعتز به قد عاد الى نشاطه ، قد فتحت لها فرعاً فيه باسم (مكتب نقابة عمال الميناء) وعينت موظفاً خاصاً من قبلها هو السيد رشاد وهو شاب مخلص ونشيط ليكون مسؤولا عن عمل الميناء وعن ترتيب العمال وحل المشاكل التى تنشأ بين اصحاب العمل والعمال فتهنئ الجمعية على عنايتها بميناء يافا وجهودها في سبيل تنظيم العمال فيه .

عدد كبير من البولونيين في فلسطين

يعلنون عن رغبتهم في العودة الى بولونيا

لندن — اعلن ناطق بلسان لجنة الاسعاف في بريطانيا بان الفي بولوني الذين جاؤا الى فلسطين في زمن الحرب قد اعلنوا عن رغبتهم في العودة الى بولونيا .

مهرجان الشباب العالمي في براغ

ومسابقة نشيد الشباب العالمي

براغ — خاص بالاتحاد — ابتداء من ٢٠ تموز القادم الى ١٧ اب ١٩٤٧ يعقد الاتحاد العالمي للشباب الدمقراطي مهرجانا عالميا للشباب في مدينة براغ تشيكسلوفاكيا ، ويشتمل هذا المهرجان الفريد على معارض ثقافية للشباب الدمقراطي من جميع انحاء العالم وعلى محاضرات ومناقشات واستعراضات رياضية ومهرجان سينمائي وتمثيلي عالمي وحفلات موسيقية واستعراضات راقصة وحفلات رقص شعبية وزيارات لانحاء تشكسلوفاكيا ويشترك في هذا المهرجان العالمي وفود عن الشباب الدمقراطي من كل بلد في العالم.

نشيد الشباب العالمي

وفي هذا المهرجان تجري مسابقة عالمية لاختيار نشيد للشباب الدمقراطي العالمي ، ويمكن ان يكتب النشيد باية لغة على ان يترجم عند تقديمه الى لغة من اللغات الانكليزية والفرنسية والروسية والاسبانية، والمرجو من منظمات الشباب الدمقراطي ان تجري مسابقات محلية لاختيار نشيدها الذي تقدمه للمسابقة العامة، على ان تتوفر في النشيد الشروط التالية:

١ — ان يعبر عن افكار الشباب الدمقراطي اليوم .

٢ — وان يصور مرح الشباب وحيويته وحماسه.

٣ — ان يعبر عن رغبة الشباب الدمقراطي في قيام تفاهم عالمي وسلم دائم في جميع انحاء العالم .

منطق الاستعمار

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — بينما كانت دورية من البوليس البريطاني المسلحة تقوم يوم السبت الماضي بحراسة الامن في محلة المنشية بشارع حسن بك اذا بها تقف امام بائع برتقال وبعد ان سألته عن السعر تناولت برتقالة دون مقابل وانصرفت ولم تكتف بذلك بل اوسعت البائع سبا بمنطق الاستعمار . نستنكر اعمال رجال البوليس هذه التى تتكرر في كل مكان .

مؤتمر الطلبة

الشرقي في الهند

نيودلهي — قرر مؤتمر الطلبة الذي حضره ممثلون من الاقطار العربية وايران والصين وافريقا والهند واندونسيا والملايو والذي عقد في نيودلهي مؤخراً دعوة مؤتمر طلبة اسيوى عام يعقد في نيودلهي كذلك في شهر آب القادم لبحث مشاريع لتعاون اوثق بين طلاب آسيا وتنسيق اعمالهم وتأليف اتحاد طلبة آسيوي .

رسائل القراء

اين هي البلدية !

كتب الينا السيد سعيد شاكر اهليس من يافا يقول : اردت في ليلة مقمرة ان انتزه واروح النفس بالتجوال منفرداً في احياء بلدي الذي عشت فيه .

بدأت السير من حي المنشية على شاطيء البحر فافضى بي الى حي ارشيد وكنت طيلة الوقت امتع ناظري بالمناظر الطبيعية الخلابة وارقب اشعة القمر المنسابة على الماء والمنعكسة على الشاطيء ، ولما اتعبني السير اردت الجلوس فلم اجد مكانا اجلس فيه غير رمال البحر فقعدت بضع دقائق ثم عافت نفسي المكوث طويلا فقد لفحتني النسمات الباردة الهابة من جانب البحر وكادت تخنقني الروائح الكريهة المنبعثة من المجاري والقاذورات التى تصب في البحر . فتملكني الاسى والاسف على هذا الشاطيء المضاع المهمل . واستأنفت سيري متجها داخل البلدة واتجهت نحو شارع الملك جورج الذي وجدت ان يد العناية لم تتناوله بالتحسين وانه على رغم امتداده وتغلغله في حي النزهة لاتوجد في وسطه مقاعد مريحة للجلوس ولا في زاوية من زواياه مراحيض عامة فاين هي البلدية التى يفرض عليها التجميل والتحسين لترى حالة شاطيء المنشية وحالة اكبر الشوارع في يافا .

نحن لا نشتكي

جاءتنا من صرفند الخراب بتوقيع ا.ع.ح الكلمة الاتية : لاازال اذكر ذلك الحفل الكبير الذي اقيم في سينما الحمراء بيافا لمناسبة مولد الرسول الكريم وها هي الخطب الحماسية التى القيت فيه ما زالت تدوي في اذني وقد عبر فيها الذين القوها عما جاش في صدورهم وكنته نفوسهم من بغض للاستعمار وعملاء الاستعمار وقد لفت نظري وجود نفر من الشرطة العرب على رأسهم ضابطهم للمحافظة على النظام والامن .. فقلت في دخيلة نفسي واحببت ان اجهر بذلك اليوم : متى كان التظلم من الاستعمار والشكوى منه اخلالا بالامن؟ وهل تعتبر المناداة باسقاط مشروع سوريا الكبرى مخالفة للنظام ، ثم هل السكوت عن الاعمال التعسفية والاستكانة امام الظالمين واذنابهم توطيدا للامن ؟ اذا صح هذا كله فانه لايبقى علينا الا ان نشيع جميعا نعش الدمقراطية ونحذف هذه الكلمة من القاموس .

لجنة تنظيم المدن للواء السامرة

وماذا تريد بطولكرم

في طولكرم ازمة سكن تأخذ بخناق الشعب وبخاصة العمال والموظفين الذين لاتمكنهم حالتهم من دفع الاجور الفاحشة التى يطلبها الملاكون . ومع هذا فرخص البناء موقوفة بامر حاكم لواء السامرة من مضي ستة اشهر وقد بلغ عدد الرخص الموقوفة اكثر من مائة وثمانين رخصة وهذا الرقم يدل على شدة استحكام ازمة السكن ولو سمح لاصحاب هذه الرخص بالبناء لكان لهذا اثره القوى الفعال والملموس فيما يتعلق بحل ازمة السكن والسبب الذي يتذرع به حاكم اللواء بتوقيف الرخص هذه للمدة الطويلة والتى ستمتد لمدة اطول — اذا لم تسارع الحكومة بالسماح للبلدية باصدار رخص البناء — هذا السبب هو استقالة مهندس البلدية في ذلك التاريخ وعدم وجود من يقوم مقامه من مضى شهرين سد هذا الفراغ بتعيين مهندس جديد للبلدية .فحق للشعب ان يتسائل عن السبب في استمرار هذا التوقيف ،وماذا يراد بطولكرم ؟ بعد ان زال السبب الداعى لذلك . لقد اخذت تسود الشعب موجة من القلق والسخط الشديد وعدم الاطمئنان لما تبينه لجنة تنظيم المدن من جراء هذه الاجراءات التعسفية المجحفة بحقوق السكان وخاصة عمال النجارة والبناء الذين يهددهم استمرار الوضع الموجب للبطالة والتشرد وكذلك حال السكان حيث تأخذ بخناقهم ازمة السكن التى كانت الحكومة تعد العدة وتهيء الاسباب حال انتهاء الحرب لعلاجها .

ان الشعب على احر من الجمر بانتظار نتائج جلسة لجنة تنظيم المدن التى علمنا بانها ستعقد خلال الشهر الجارى والذي نرجوه من اللجنة ان تفكر في هذه المرة بان هناك بشرا يجب الاهتمام بمشاكلهم ومعالجتها حالا والا فسيكون لهذا الامر نتائجه الوخيمة بين جمهرة الشعب الذي لن يسكت عن هضم حقوقه والاستهتار بها الى هذا الحد المخزي والذي يريد لبلدته الازدهار والتقدم وانا نطلب من البلدية الاهتمام بهذا الامر والطلب الى اللجنة الاسراع بحل المشكلة في جلستها القادمة والشعب في انتظار ما تقرره اللجنة كي يأخذ من الامر موقفا حازما اذالم تحل المشكل .

اين تصرف اموال الشعب ؟

كانت قرية يافة الناصرة قد طلبت من الحكومة للمرة الرابعة تحسين الطريق المؤدية الى قريتهم مع العلم انه مضي عليها حتى الان اربع سنوات وهى تجمع الضرائب لهذه الغاية بمعدل خمسمائة مل عن كل فرد دون ان تبدي اي اهتمام في تلبية طلبات اهل القرية المذكورة وقد وصلتنا صورة عن العريضة التى رفعوها الى قائمقام الناصرة بهذا الخصوص وهى كما يلى :

نحن الموقعين ادناه اهالي قرية يافة الناصرة نعرض اليكم ان طريق الاسفلت العام لاتمتد الى داخل قريتنا وقد سبق ان طلبنا مدها ولكن لم يستجب طلبنا. وحيث انه من العسير جدا على اهالي بلدتنا ان يبقوا منعزلين عن الطريق العام ولا سيما ان لهم اشغالهم فى الناصرة وحيفا وغيرها . ولما كنا جميعا مستعدين لدفع نفقات تكملة تعبيد الاسفلت الى داخل بلدتنا ، نرجو ان تهتموا للامر فى اقرب وقت ممكن .

نلفت نظر الدوائر المختصة ان تهتم بهذا الامر فليس صحيحاً ان تؤخذ اموال الفلاحين لتصرف على الارهاب والبوليس وعلى ترحيل التجار البريطانيين وعائلاتهم ، ان اموال الشعب يجب ان يصرف ولو قسم منها على الشعب .

شكوى

تلقينا من يافا بتوقيع مشتكي الكلمة الاتية

تقوم البلدية الآن بتعبيد بعض الطرقات الفرعية في العجمي دون ان تهتم بايجاد مجار مع ان واجبها قبل التعبيد ايجاد هذه المجاري العمومية .

وتتقاضى البلدية اجورا كبيره جدا عن نزح بعض المجاري الخصوصية للبيوت تبلغ ثلاثة اضعاف ماتتقاضى غيرها . ثم تعود هذه المخازن الخصوصية تمتلاء ثانية في خلال شهر ويعاد نزحها بذلك الاجر الكبير .

ومن هنا يظهر لكم ان البلدية عدا عن تقصيرها في تأدية واجبها تأخذ منا اجوراً فاحشة .

كلمة شكر

اشكر الدكتور فؤاد الياس وممرضته المساعدة الانسة ايفون على عنايتهم بي ومعاملتهم الطيبة التى عاملونى بها فى مستوصف الامراض الصدرية التابع لجمعية مقاومة السل العربية بيافا . واعترف ان هذه الجمعية سدت فراغاً كبيراً بفتحها المستوصف الذي ينال فيه المصابون والمرضى معاملة ممتازة .

صبحي احمد بلحة

تعديلات هامة في انظمة كرة القدم

يحدثها اتحاد الرياضة السوفياتي

موسكو — في الاجتماع الاخير الذي عقده اتحاد الرياضة السوفياتي في موسكو ، قرر مراجعة انظمة كرة القدم على اساس اجراء تعديلات تزيد في اتقان هذه اللعبة . ومن التعديلات التى قررت انه يحق الان للفريق المهاجم ان يهاجم حارس المرمى وفى يده الكرة ،وانه لا يحق لحارس المرمى ان يحتفظ بالكرة بين يديه مدة طويلة. والاوساط الرياضية في العالم تبحث اليوم هذا التعديل السوفياتي الجديد .

مدرسة اناث

بيت جبرين

جاء من بيت جبرين قضاء الخليل شكوى من الطلبات الباهظة التى تفرضها ادارة مدرسة البنات على الطالبات حيث تطلب منهن اموراً كثيرة لايستطيع ذوو الطالبات تلبيتها لفقرهم ، فنحن نلفت نظر ادارة المعارف الى هذه الناحية الهامة وخصوصاً ان ادارة المدرسة ترفض قبول الطالبات اللواتى لايلبين مطالب المدرسة . ان هذه المسألة هامة جدا ومن الضروري معالجتها حالا .

هذه هى المأساة - بقية

(الوساطات) وفى الافق ماينذر بذلك...

هذا هو الوضع الذي اراده الاستعمار لقضيتنا وقد ساعده على ذلك السياسة التى كانت تدعو الى مفاوضته وتحجم عن مقاضاته ،ساعده على ذلك سير الهيئة العربية وراء السياسة التى وضعتها العناصر المهادنة فى بعض الدول العربية، حتى ابتعدت عن الشعب ولم تستشره فى امر .

لن ينقذنا من هذا الوضع الا عقد مؤتمر شعبى تتمثل فيه الامة تمثيلا صحيحا يعيد لحركتنا الوطنية حقها الطبيعى في تقرير سياستها، ويعيد الدول العربية الى وضعها الطبيعى ايضا : ان تؤيدنا في ما نضعه من سياسة لوطننا الان تفرض علينا هذه السياسة فرضا .

يحاول الاستعمار البريطاني مرة اخرى وفي المجال العالمي هذه المرة ، ان ينصب من نفسه حكما على قضيتنا ، وان يتهرب من مسؤوليته . اما واجبنا فهو ما زال : ان نضع الاستعمار البريطاني في موضعه الصحيح فى المجال العالمي بصفته الخصم، بل بصفته المسؤول الاول عن الحالة التى وصل اليها وطننا .

هل هذا حقيقة ؟

يقول مكاتب هابوكر فى لندن ان حزب العمال البريطانى يؤيد فكرة انشاء حزب عمال عربى فى فلسطين وان اقطاب الحزب يفاوضون السيد سامي

افرعون جديد

في شركة بترول العراق

شكا الينا بعض عمال شركة بترول العراق بحيفا من سوء تصرف احد المناظرين الصغار معهم اذا لم يلبوا له رغائبه الخاصة . وهو يهددهم بالفصل او الخصم واحيانا يشي بهم الى رؤسائهم وشايات كاذبة فيعرضهم للانذار والخصم اجور بعض ساعات يومهم .

ونحن نكتفى الان بالاشارة الى ذلك والا سنضطر فى المستقبل ، اذا تكررت شكاوى العمال ، ان نوقف هذا الشخص عند حده فيحترمهم كما نرجو من نقابة الشركة ان تهتم بالعمال وتلزم هذا المناظر بمراعاة حقوقهم .

طرد العمال

من شركة التكرير

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص بشؤون العمال — اتسعت موجة تنسيق العمال العرب من شركة تكرير البترول بحيفا ، وينسق في كل يوم منهم عشرات وتوظف الشركة مكان المنسقين عمالا جدداً يهوداً وعربا ، ويقول العمال ان هذا التنسيق يقصد منه تحطيم تنظيم العمال العرب وخاصة بعد ان رأت الشركة المذكورة موقف قادة جمعية العمال العربية الفلسطينية وعدم اهتمامها بالدفاع عن العمال وقيادة نضالهم ونحن نستغرب كثيرا ازاء هذا الموقف التعسفي الذي تقفه الشركة الاستعمارية ان لاتبدي قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية اي اهتمام بل نراها ترسل عمالا اخرين للشركة بدل الذين تفصلهم .

رسالة الناصرة

المجلس البلدي الجديد

الى الآن لم تبت الحكومة فى امر المجلس البلدى الجديد وهذا الامر يجلب ضررا كبيرا على البلدة ، فالادارة الحالية لاتهتم كثيرا اوقليلا بامور البلدة لا من الناحية الصحية ولا من ناحية النظافة ولا من اية ناحية اخرى وقد اصبحت الشوارع بحالة سيئة جدا وان استمر الحال على ما هو عليه والصيف اصبح على الابواب فان الامراض ستنتشر في البلدة وستهدد السكان الذين يدفعون الضرائب الباهظة للبلدية والحكومة دون ان يلمسوا اي فائدة من ورائها فى الوقت الذي تصرف هذه الاموال على تسييج الدوائر وبعض المناطق بالاسلاك الشائكة وقد وصلت خلال هذين الاسبوعين حصة الناصرة من الاسلاك الشائكة واصبح السكان يشاهدونها فى بعض الشوارع.

اننا نطالب الحكومة ان تسرع فى انهاء مسألة المجلس البلدي الجديد ،وكل تاخير يجلب ضررا جديدا على البلدة .

رسالة غزة

محلة الشجاعية

يتساءل سكان محلة الشجاعية بغزة عن سبب اهمال المجلس البلدي لمحلتهم وعدم اهتمامه بها. فالاحياء قذرة واضواء الكهرباء معدومة فيها والشوارع والطرقات غير منظمة .

وهم يطلبون من المجلس البلدي ان يهتم بمحلتهم التى يسكنها مواطنون دفعوا من الضرائب مثلما دفع غيرهم او اكثر.

حوادث الاعتداء والسطو

تعددت حوادث الاعتداء على الافراد والسطو على البيوت في كثير من جهات المدينة . ويطلب السكان ان يهتم البوليس بالمحافظة على الامن وان يقيم مراكز له في اماكن متعددة من المدينة .

شكوى سائقى السيارات

يشكو سائقو السيارات من كثرة الغرامات الكبيرة التى يدفعونها والتى يفرضها عليهم حاكم اللواء في المدينة ولا تقل الغرامة الواحدة عن عشرين جنيها مهما كانت (المخالفة) بسيطة .

ويطلبون من حاكم اللواء بغزة ان يقلل كثيرا من قيمة هذه الغرامات التى يدفعونها من اجورهم الخاصة .

رسالة ترشيحا

كلية ثانوية ومستوصف

زار مدير المعارف العام ومدير الصحة العام قرية ترشيحا وهى من قضاء عكا واجتمعا مع المجلس المحلى للبلدة ودارت معهما ابحاث مختلفة تتعلق بمصلحة البلدة بتأسيس كلية ثانوية كاملة الصفوف مع مستوصف طبي وعيادة مجهزة بجميع اللوازم الطبية لتقوم ببعض الواجب لسكان القرية . وقد وعدا بتأسيس الكلية وتزويد البلدة بالمستوصف مقابل ان تقدم البلدة قطعة ارض تبلغ مساحتها عشرة دونمات .

وقد تحمس بعض افاضل القرية وتبرعوا بقطعة ارض كبيرة تبلغ خمسين دونما لهذا الغرض وما على الحكومة الا ان تقوم بتحقيق هذا المشروع دون تلكؤ.

رسالة عكا

— يشكو الاهالي من عدم وجود مستشفى في عكا يمكن ان تستفيد منه عكا والقضاء فالى هذا الامر الضروري نوجه انظار دائرة الصحة .

— تتعرض مياه الشرب التى تصل الى عكا من الكابري الى اوساخ كثيرة بسبب القناة القديمة التى تمر فيها ولهذا نرجو من البلدية ان تسرع في تنفيذ مشروع مد الانابيب الحديدية الى البلد

— لا تزال شوارع البلدة سيئة جداً بالرغم من ان البعض منها قد عبد من جديد وذلك راجع الى عدم العناية الكافية في تعبيد تلك الطرق ،فنرجو من المسؤولين ان يولوا هذا الامر اهتماما كافيا .

العلامة اينشتاين يقول

الحزب الوحيد فى فرنسا هو الحزب الشيوعى

باريس — نشرت جريدة (سي سوار) الفرنسية الصادرة في باريس حديثا ادلى به العالم الكبير البروفسور البرت اينشتاين فى مقابلة جرت له مع مراسلها في نيويورك ، جاء فيه ان العالم الكبير يرى من نتائج اكتشاف الطاقة الذرية حتمية تطور العالم نحو الاشتراكية لانها هي النظام الوحيد الذي يستطيع الانسان فيه الاستفادة من الطاقة الذرية في الصناعة السلمية .

ماذا في فرنسا بعد الحرب

ولما سئل عن رأيه في وضع فرنسا الداخلى بعد الحرب قال : انا كما لايخفى عليكم رجل علم وحسب ، ليس لي نشاط سياسي بمدلوله الصحيح ، وانطباعاتى ليست سوى انطباعات فيلسوف ، او بالاحرى انطباعات متفرج يقف بعيدا

اذا اردت ان احكم على سير الاحوال في فرنسا ، وانا على بعد ، استطيع القول ان ليس في فرنسا سوى حزب حقيقي واحد ، واعنى بالحزب الحقيقى الحزب الذي له تنظيم قوي مكين ومنهاج واضح دقيق ، الا وهو الحزب الشيوعى . اما الحزب الاشتراكى الدمقراطى فقد انحط

اجتماع عام لاعضاء عصبة التحرر الوطني

اجتمع اعضاء عصبة التحرر الوطنى في غزة ويافا والمجدل وطولكرم يوم الجمعة في ٢١ ـ ٢ ـ ٤٧ الساعة العاشرة صباحاً في يافا بدعوة من لجنة المنطقة الجنوبية للحزب لبحث الامور التنظيمية للحزب والشؤون العامة التى تهم البلاد، وقد حضر الاجتماع اعضاء اللجنة المركزية للحزب .

وبعد تلاوة تقرير لجنة المنطقة ناقشها الاعضاء ثم قدم اعضاء مكتب الرئاسة ملاحظاتهم على التقرير وقد كان الاجتماع حماسيا تجلت فيه غيرة الاعضاء على حزبهم وتفانيهم فى انجاح مشاريعه فقرروا زيادة بيع جريدة الاتحاد الف عدد اخر في خلال ثلاثة الاشهر القادمة ،وفى ختام الاجتماع اتخذت المقررات التالية :

١ ـ مطالبة الهيئة العربية العليا بضرورة عقد مؤتمر شعبي سريع يمثل البلاد تمثيلا صحيحاً لبحث القضية الوطنية وخطوط تنظيمها ولعرض القضية على مجلس الامن

٢ ـ المطالبة بضرورة اجراء انتخابات شعبيه لايجاد مجلس شعبي دائم يوجه سياسة البلاد ويسهر على تنظيم الجهاد الوطني.

٣ـ مطالبة الحكومه باطلاق سراح السجناء السياسيين وتقديم بيان واف عن حالتهم وكيفية معاملتهم يذاع على الشعب.

٤ ـ مطالبة الحكومة بدفع تعويض كاف عن الاراضي التى احتلها الجيش في الجنوب .

٥ ـ تشغيل العمال الذين حرموا من الاشتغال في اراضيهم التى احتلها الجيش في معسكرات الجيش في المنطقة الجنوبية .

٦ ـ ترحيل البولونيين من فلسطين.

٧— استنكار الاعمال الاستفزازية التى يقوم بها البوليس والجيش نحو افراد الجمهور والاعتداءات المتكررة على السكان الامنين .

٨— المطالبة بزيادة مخصصات الدقيق والسكر للسكان ومراقبة المطاحن لتلافي التلاعب والغش فى الدقيق حرصا على صحة افراد الجمهور .

٩— مطالبة الحكومة بتسهيل اعطاء رخص البناء . ورخص استيراد الاسمنت لتشجيع حركة البناء وتخفيف ازمة المساكن .

١٠ — الاحتجاج على اعمال الحكومة الاخيرة بخصوص اخلاء مساكن الاهالي ومطالبة الحكومة بارجاعها لهم ودفع تعويض عن المدة .

١١ —اعفاء المزارعين من الضرائب في لوائي غزة والسبع عن الارض والمواشي نظرا لقلة الامطار .

الجماهير الشعبية تطالب بعقد مؤتمر وطنى

واحالة القضية الفلسطينية على مجلس الامن

يافا — وزعت عصبة التحرر الوطني في فلسطين عشرة الاف بطاقة معنونة الى الى الهيئة العربية العليا يطلب فيها مرسلوها عقد مؤتمر وطنى يمثل البلاد تمثيلا صحيحا واحالة القضية الفلسطينية على مجلس الامن .

وقد اقبلت الجماهير على ارسال هذه البطاقات اقبالا شديدا ومن المتوقع ان توزع العصبة عشرة الاف طاقة اخرى في الاسبوع القادم .

ماذا حدث للجامعة العربية - بقية

اداة تعمل على توحيد الدول العربية والدفاع عن سيادتها وتنسيق وسائل ذلك الدفاع . . .

ولكن ذلك لم يرق (لهم) . .

ولكن ذلك لم يرق فيما يبدو لبعض رؤساء الدول في الشرق الاوسط، فشنوا علي حرباً شعواء وكذلك فعلت انجلترا، بل كانت اسبق الجميع الى شن تلك الحرب، وافد اضطررت الى ان اكافح لكى اصل الى توقيع بروتوكول الاسكندرية في اكتوبر سنة ١٩٤٤ ، وفي اليوم التالى لهذا التوقيع مباشرة اقالنى جلالة الملك من رياسة الوزارة، وقد نزل نفس الحادث بمعظم الحكومات العربية التى وقعت معى هذا البروتوكول . .

حكومات جديدة وتوجيه جديد

وتولت الامر حكومات جديدة وجهت الجامعة وجهة اخرى ، ووضعت لها ميثاقاً غير كاف ولا فعال . .

نحن لم نؤلف الجامعة العربية لكى تكون مسرحاً لدسائس انجلترا اووسيلة لتحقيق اغراضها . . »

الحملة مستمرة

الاتحاد ـ الدلائل كلها تدل على صدق ما كشف عنه النقاب زعيم الوفد المصري، وهذه هى الجامعة العربية لاتكاد تقف موقفاً صريحاً واحدا من تعديات الاستعمار البريطاني على حريات البلاد العربية . ولكن الشعوب العربية لا تزال تجد في الجامعة العربية قوة كبيرة من الممكن توجيهها التوجيه الوطنى الصحيح في سبيل حرية البلاد العربية وجلاء الجيوش الاجنبية عن بلادنا. وهذا هو الذي يخيف الاستعمار البريطانى من الجامعة العربية حتى وهى في وضعها الحالى ، لذلك رأينا اعوانه في البلاد العربية ، وابرزهم حتى اليوم نوري السعيد باشا ، يعملون في السر والعلانية على تخطى الجامعة العربية والقضاء على وحدة الشعوب العربية في النضال التحريري العام ، فيعقدون المحالفات مع دول اجنبية دون استشارة الجامعة العربية، ويروجون لمشاريع اقليمية في البلاد العربية مما يناقض اهداف الجامعة العربية ويحاربون الجامعة في مؤامراتهم من وراء الستار .

ما قل ودل

في الحفلة التكريمية التى اقامتها بلدية عمان يوم الثلاثاء الماضي لجلالة الملك عبد الله القى معالى محمد باشا الشريقى كلمة جلالة الملك ، فكذب فيها انه يحاول الاعتداء على (سوريا الشمالية) العزيزة... ويكفى تسمية الجمهورية السورية العربية المستقلة بـ (سوريا الشمالية اعتداء على هذه الجمهورية العزيزة وانتقاصا من استقلالها .

وجاء فى هذه الرسالة الملكية السامية تحديد جديد لكلمة «الشورى» فاذا لها معنى عربي ومعنى لاتينى ! وهذا ماجاء في الكلمة السامية بهذا الخصوص : « انه لمن نعم الله ان تكون الشورى بمفهومها العربي اساس الحكم في بلادنا ، وان تأخذ مملكتنا في دستورها الجديد بأحسن ما عند الامم الحرة غير مقيدة بالاصول اللاتينية» ...

اما اذا اردت زيادة في تعريف هذه «الشورى» التى استحدثها جلالة ، فاقرأ معى ماجاء في خاتمة الكلمة التى القاها سمير باشا الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية في تلك الحفلة التكريمية :«لايسع الحكومة ازاء هذه العواطف الفياضة بالولاء الا ان تقابلها بالتقدير الزائد والامتنان الوافر ، وان تقول ان الشعب والحكومة من جلالتكم كظلكم منكم ...» هكذا بالحرف الواحد دون تغيير اوتحريف ! ومعنى هذه الكلمة ان الشعب الاردني ماهو الا ظل لجلالة الملك عبد الله ، كيف سار سار معه ظله: من عمان الى لندن ومن عمان الى الاستانة !

واذكر في هذا المقام ، ما كان يقوله الملك اللاتينى القح ، لويس الرابع عشر ، ملك فرنسا قبيل الثورة الفرنسية الكبرى : انا الشعب والشعب انا، واذا بالشورى الاردنية الجديدة تلتقى بالشورى اللاتينية القديمة، التى جاء بها عشيق مدام بومبادور ...

(حاء)

اتحاد الطلاب الصينيين

نانكين — تاس — كتبت جريدة « صن هاي باو » ان « اتحاد الطلاب للنضال ضد تدخل الاميركيين » في شونغ كين قد نظم اضرابا عاما للطلاب في ١١ شباط الجاري احتجاجا على تعسف رجال الشرطة السرية التابعة للكومنتنغ (حزب تشان كاي شك) . وفي ٨ و ٩ شباط هاجمت شرطة الكيومنتنغ نوادي الطلاب في المدينة واعتقلت عددا منهم واصيب عدد كبير من الطلاب بجراح خطرة